الاستعمال على السنة العرب الموثوق بعربيتهم وما ذكر المصنف من الخلوص ليس غير هذا الكون ولا أمرا صادقا عليه فلا يصح تفسير الفصاحة التي هي الكون بما ذكر فإن أدنى درجة التعريف ان تكون صادقا على المعرف وصدق الحاصل هذا الخلوص على الكاين هذا الكون لا يوجب صدق الخلوص على الكون فان صدق المشتق على المشتق منه لا يوجب صدق الماخذ على الماخذ كالنطق والكتابة نعم قد يجمع الصدقان كما في الماشي والمشي والحركة والتحرك لا يقال إذا لم يصدق الخلوص على الكون الذي هو الفصاحة لم يصح تعريف الفصاحة بالخلوص أصلا فكيف تحكم بالتسامح لأنا نقول ان الأدبا كثيرا ما يسامحون في التعريفات ويكتفون بمجرد ان تتصور المعارف يستلزم تصور المعرف ولا يحافظون على قاعدة المعقول من وجوب كون المعرف مجهولا مع ان من أهل المعقول من يجوز التعريف بالمباين كتعريف البيت بالجدرات الاربعة والسقف وما نقل عنه رحمه الله تعالى ان وجه صحة التعريف في الجملة ههنا قصد المبالغة وادعا ان الخلوص هو المبالغة وزيادة تصحيح ولا يتجه عليه ان مثل ذلك لا يلتفت اليه في التعريفات لانا نقول الادبا كثيرا ما يعتنون ذلك بل ادبى

منه

منه في باب التعريفات وقيل وجه التسامح ان الفصاحة وجودي والخلوص عدمي ويتجه عليه منع كونها وجودية ولو سلم فلا شك في صحة رسم الوجودي بالعدمي من غير تسامح فيه قوله تضل العقاص في مثنى ومرسل في جمع العقاص مع اخراج المثنى والمرسل لطيفه وهي الإشارة ان العقاص مع كثرتها تغيب في خرين مع وحدتهما وقيل العقاص يعني المداري تستر المداري في الشعر ويروى في البيت تضل المداري في مثنى ومرسل المداري خشبة ذات اطراف يندري بها الطعام ويسوي الكحيش والمراد في البيت المشط وفي التعبير عنه بالمداري مبالغة لطيفة قوله من المهموسة الرخوة الحروف المهموسة هي حروف ستحثك حصفة والمجهورة ما عداها والشديدة حروف احبك طبقه والرخوة ما عداها أو ما عدا حروف لم يرعنا وهذه الحروف تسمى المعتدلة بين الرخوة والشديدة قوله على ... القائل فسر الكلام بما ليس بكلمة يعني ان مدخليه فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام على قوله اكثر منها على قول من فسر الكلام بالمركب التام واذا كان مدخليتها اكثر كان القول لوجود كلام فصيح مع بدون فصاحة كلماته تكون اشد على قوله لانه على قول غيره يوجد كلام فصيح في الجملة وهو المركب الناقص بدون فصاحة كلماته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)